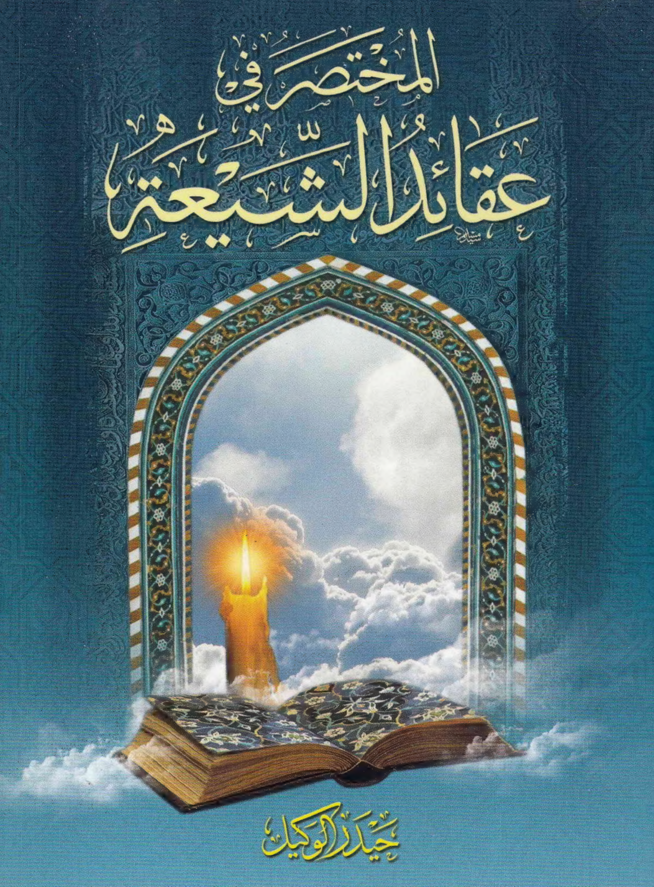

المختصر في
عقائد الشيعة
حيدر الوكيل



المختصر

في عقائد الشيعة

شبكة الفكر
alfeker.net

حيدر الوكيل

المؤلف	الوكيل، حيدر
العنوان	المختصر في عقائد الشيعه
الناشر	قم، باقيات، ١٤٣٦ق = ٢٠١٥ م
الايداع الدولي	ISBN 978 - 600 - 213 - 173 - 7
الموضوع	الشيعة الامامية ـ العقائد
الموضوع	اصول الدين
التسلسل الرقمي :	١٣٩٣ ٣م ٨و / ٥ / ٢١١ BP
التسلسل الديويي :	٢٩٧ / ٤١٧٢
رقم المكتبة الوطنية :	٣٦٥٠٠٠٢



المختصر في عقائد الشيعة

حيدر الوكيل

الناشر: باقيات / المطبعة: وفا / الطبعة: الاولى ـ ١٤٣٥ هـ. ق

العدد: ١٠٠٠ نسخة / الايداع الدولي: ISBN 978 - 600 - 213 - 173 - 7

«كافة حقوق الطبع محفوظة ومسجلة»

باقيات (للطباعة و النشر)

ايران، قم، شارع معلم، زقاق ١٥، هاتف: ٣٧٧٤٣٩٠٠ (٠٢٥) ـ جوال: ٠٩١٢٢٥٢٥٦٢٥

Email: Vafaprint110@gmail.com


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ولعنة الله على اعدائهم اجمعين الى قيام يوم الدين.

الفصل الأول

تمهيد

العقل والنقل هما الوسيلتان الاساسيتان للمعرفة الدينية والعقل بمعنى القوة المدركة المودعة عند الإنسان لمعرفة الحق بعد تنبيه الحجج، ولا يستقل بمعرفة شيء، وإلّا لاستغنى عن الرسل والأوصياء، والنقل هو المنبع الأساس للمعرفة، والعقل وسيلة اما للإدراك كما مر أو للتسليم فيما هو من قبيل الأخبار بالغيب.

وجوب النظر

والنظر واجب عقلاً في دعوى المخبر مع احتمال الضرر على العاقل العالم باختلاف الناس.

الإيمان والفطرة

والإيمان إقرار باللسان ومعرفة بالجنان وعمل بالأركان كما وردت به النصوص الشريفة وهو يزيد وينقص، والفطرة هي الاستعداد لقبول الحق ومنشؤها عالم الذر وهو عالم أخبر عنه المعصوم ولا سبيل إلى معرفة تفاصيله إلّا منه (صلوات الله عليه) وليست المعرفة فطرية وجداناً ولا ثبات الحجج وجود الباري وتوحيده بالدليل ولولا تعليمهم لبقي الناس ضلالاً.

الفصل الثاني

وجود الباري

ووجود الباري حق دلنا عليه حدوث العالم وتغيره واضطراره الى أن يكون كما هو عليه دون أي تدخل من الأشياء في أنفسها ولا في غيرها وجداناً، وتجزؤها وانقسامها، وليس الواحد الحقيقي بمتجزيء وهو منحصر في الله تعالى.

التوحيد

ووحدته لوحدة النظام القائم، ولعدم المبلغ عن الثاني ففرض وجوده عار عن الدليل، ولدعوة الاله الى توحيده فلو كان معه غيره لكان كاذباً وهو خلف الغني والقدرة، اذ

الكذب اما للجهل او للحاجة وكلاهما من صفات المخلوق الحادث لا الخالق القديم.

الصفات

وصفات الباري الذاتية لا تعرف الّا بسلب اضدادها لبعد عقول المخلوقين عن ادراك حقيقة الباري أو صفاته، ومعنى أنّها عين الذات أنها لا تركيب لها مع الذات، مع ثبوتها للذات، والا فالعينية غير معقولة لشهادة كل صفة أنها غير الموصوف.

ومنها العلم فخالق العالم عالم بادق تفاصيله وما به قوامه واستمراره، والدليل أنّه سبحانه اوجد الاشياء بهذا النظام الدقيق. وعموم العلم سمعي والقدرة كذلك في أصلها وسعتها.

والحياة ثابتة له بمعني أنه ليس بميت وحقيقتها لا

يعلمها الا هو.

وهو السميع البصير أي العالم بالمسموعات والمبصرات.

وصفات فعله كثيرة، وهو تعالى متكلم بمعنى أنه يخلق الكلام في الأشياء لا أنه متكلم بآلة الكلام.

ويرضى ويسخط ورضاه ثوابه وسخطه عقابه.

والارادة بمعنى الفعل وهي حادثة، ومن قال بقدم الارادة قال بمعنى آخر وهو العلم بالمصلحة الداعية للإيجاد، والفلاسفة ضلوا واضلوا في هذا المقام والنص والعقل على خلافهم..

وصفات الجلال كثيرة، ومنها أنه لا يرى لأن الرؤية يلزمها التحديد والاحاطة بالذات المرئية وجل ربنا ان يحيط به خلقه.

وهو سبحانه ليس بجسم لأن الجسمية من صفات خلقه ومعاني خلقه عنه منفية.

وهو سبحانه القديم لا قديم سواه، لاستغناء القديم عن العلة والحدوث الذاتي خرافة من خرافات الفلاسفة الذين اسسوا دينهم بعقولهم وهواهم مخالفة لما جاء به الوحي، وتبعهم المغرورون الذي استدرجهم الشيطان..

كان وليس معه شيء ولا من مادة ازلية، ولا قدم في الفيض بل العالم بمعنى ما سوى الله تعالى حادث كائن بعد أن لم يكن.

ومعنى صفاته يعرف بسلب اضدادها للنصوص المحكمة في ذلك ولحكم العقل بأن الباري لا يمكن ان نتعقل حقيقته.

وليست معانيها عين ما فينا لكن بمرتبة اشد للزومه

التركيب في الذات المقدسة ولقوله «خلو من خلقه وخلقه خلو منه».

والتوحيد هو توحيد ذات الحق بمعنى أنه لا شريك له ولا توجد ذات اخرى معه لا في قدمه ولا في صفاته ولا في استحقاقه العبادة والاعتراف بالوهيته سبحان ربنا الواحد الاحد الفرد الصمد.

والتوحيد الصفاتي بمعنى ان صفاته عين ذاته غير معقول بنفسة لشهادة كل موصوف أنه غير الصفة ولشهادة كل صفة أنها غير الموصوف، والنصوص دالة على نفي صفات خلقه عنه، ومن قال به منا يعني نفي التركيب عن ذات الباري عز وجل.

والتوحيد الافعالي بمعنى ان الله تعالى خالق كل شيء يؤول الى الجبر بل هو تعبير آخر عنه لضرورة اننا

خالقون لأفعالنا اذ لو كان هو خالق افعالنا فلم يحاسبنا عليها؟

البداء

والبداء بمعنى اظهار الباري لما خفي عنا، وحكمه بحكم بعد محوه حكما اخر وهو مفاد الآية الكريمة ﴿يَمْحُوا۟ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ ۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ﴾[١] ثابت عندنا، بل ما عبد الله تعالى بشيء مثل البداء، ودليلنا الآية الكريمة السابقة.

لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين

ليس الانسان مجبوراً على فعله، ولم يفوض الرحمن خلق افعالنا الينا تفويضا تنسلخ قدرته عن الاحاطة بنا،

---

١. الرعد: ٣٩.

والقدرة علينا، بل اعطانا القدرة وهو المسيطر علينا فلا نخرج عن ملكه سبحانه و تعالى.

تتمة في العدل

وهو عدل لا يجور فلا يخلق افعال عباده ويعاقبهم عليها ومن الجور الجبر وقد تقدم.

خاتمة

افضل الاعمال هو المعرفة والتلفظ بكلمة التوحيد ومنه ان يكرر ذلك مائة مرة كل يوم.

الفصل الثالث

النبوة

لما كان البارئ سبحانه بائنا من خلقه لزم أن يبعث اليهم من جنسهم من يعرفهم ما يرضيه عنهم أو يسخطه عليهم فبعث إلى خلقه رسلاً مبشرين ومنذرين وأيدهم بالمعجزات ليدل الخلق على صدقهم.

وأول الأنبياء آدم (على نبينا وآله وعليه السلام) وآخرهم محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وآله) ومعاجزه كثيرة منها شريعته المتكاملة والقرآن العزيز والاخبارات الغيبية وغيرها الكثير.

والأنبياء معصومون ليثق الناس بما يبلغونه وللنصوص الدالة على عصمتهم وعلو مقامهم.

وهم أعلم الخلق وعلمهم حصولي ـ والعلم الحضوري غير معقول في نفسه بل هو من خرافات الفلاسفة ـ بواسطة الوحي أو الابلاغ الالهي المباشر أو غير ذلك.

القرآن الكريم

والقرآن كتاب الله المعجز، وهو معجزة نبينا الخالدة، ومنه آيات محكمات وأخر متشابهات، فلا بد من الرجوع في تفسيره الى الأئمة صلوات الله عليهم، وحسبنا كتاب الله، مقولة عمرية تلغي دور الحجة في معرفة الكتاب العزيز.

وتفسير القرآن بالقرآن تنظير أموي لمقولة عمر وتبعه من المتشيعة من تبعه والله المستعان.

اباء الرسول الأكرم

وآباء الرسول الاعظمﷺ مؤمنون ليس منهم كافر ولا من امهاته بل هو منزه عن كفر الاباء وعهر الامهات، دليلنا قوله تعالى ﴿وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ﴾[1] واجماع الشيعة..

---

١. الشعراء: ٢١٩.

الفصل الرابع

الامامة

ولغرض الاستمرار الديانة والحفاظ عليها من تحريفات ذوي الاغراض اوكل الله تعالى امر الدين الى الأوصياء بعد الأنبياء وعصمهم وعلمهم من لدنه علما فهم معصومون واعلم الناس.

وأول الأوصياء لنبينا محمد (صلى الله عليه وآله) هو علي بن أبي طالب وآخرهم الحجة بن الحسن (صلوات الله عليهم) اثنا عشر اماما، وهم:

١. الامام أبو الحسن علي بن أبي طالب المرتضى؛

٢. الامام أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب المجتبى؛

٣. الامام أبو عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب سيد الشهداء؛

٤. الامام أبو محمد علي بن الحسين زين العابدين؛

٥. الامام أبو جعفر محمد بن علي الباقر؛

٦. الامام أبو عبدالله جعفر بن محمد الصادق؛

٧. الامام أبو إبراهيم موسى بن جعفر الكاظم؛

٨. الامام أبو الحسن علي بن موسى الرضا؛

٩. الامام أبو جعفر محمد بن علي الجواد؛

١٠. الامام أبو الحسن علي بن محمد الهادي؛

١١. الامام أبو محمد حسن بن علي العسكري؛

١٢. الامام أبو القاسم الحجة بن الحسن المهدي؛

صلوات الله عليهم اجمعين.

وامام عصرنا المفترض الطاعة على جميع الخلق هو الامام الحجة بن الحسن (صلوات الله عليه وعجل الله

تعالى فرجه الشريف).

نص عليهم الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله) واحدا بعد الآخر في حديث الصحيفة الخضراء وغيرها ومن طرق العامة تواترت النصوص الدالة على امامة أمير المؤمنين (صلوات الله عليه) بالمطابقة أو بالالتزام منها خبر الغدير وخبر المنزلة وغيرها.

والأئمة (صلوات الله عليهم) معصومون دلنا على عصمتهم الأمر باتباعهم مطلقا والتمسك بهم الى يوم القيامة وانهم مع القرآن كما في حديث الثقلين «إنّي تارك فيكم الثقلين اما آن تمسكتم بهما لن تضلوا كتاب الله وعترتي أهل بيتي فإنهما لن يفترقا حتى يردا على الحوض».[1]

---

١. بصائر الدرجات، محمد بن الحسن الصفار ص ٤٣٣ ـ ٤٣٤؛ قرب الأسناد، الحميري القمي، ص ٧؛ الكافي، الشيخ الكليني، ج ١، ص ٢٩٤، ←

الولاية والبرائة

ولايتهم وحبهم واجب وهم المرجعية في أمور الدين والدنيا ولا ولاية لاحد دونهم..

ونبرء الى الله تعالى من أعدائهم ومبغضيهم ومن أقصاهم عن منازلهم التي أنزلهم الله بها.

ولا يتم الإيمان بالولاية دون البرائة وقد اكد الائمة الهداة صلوات الله عليهم على البراءة كثيرا فلا مسوغ لتركها.

⬅

ج ٣، ص ٤٢٣؛ عيون أخبار الرضا عليه السلام، الشيخ الصدوق، ج ١، ص ٣٤ و٦٨، ج ٢، ص ٦٠؛ كفاية الأثر، الخزاز القمي، ص ٨٧؛ ورواه العامة في كتبهم المعروفة ومنها: مسند أحمد، الامام أحمد بن حنبل، ج ٣، ص ١٤ و١٧، ج ٤، ص ٣٧١؛ سنن الدارمي، عبد الله بن بهرام الدارمي، ج ٢، ص ٤٣١؛ سنن الترمذي، الترمذي، ج ٥، ص ٣٢٨..

آل البيت من غير الأئمة

ونحفظ لآل النبي صلى الله عليه وآله منزلتهم ومن اعلاهم منزلة سيدة نساء العالمين فاطمة بنت محمد صلوات الله عليها، المظلومة المغصوب حقها الشهيدة على يد شرار خلق الله تعالى، لعن الله من ظلمها وغصب حقها.

أبو طالب

وأبو طالب مؤمن قريش ناصر وحامي الرسول الأعظم ومات على دين الإسلام مؤمن بما جاء به ابن أخيه سيد الرسل صلى الله عليه وآله.

التوسل

والتوسل بالنبي وآله جائز بل هو امتثال لأمر الله

تعالى «وابتغوا إليه الوسيلة».[١]

الزيارة

وزيارة قبورهم المقدسة وتعظيمها من مهمات الدين وهي توفر لنا الإستمرار بالإرتباط بهم صلوات الله عليهم واخبارنا في أهمية الزيارة والحث الأكيد عليها، متواترة.[٢]

١. المائدة: ٣٥.

٢. انظر كامل الزيارات لابن قولويه.

الفصل الخامس

المعاد

والبعث بعد الموت ليجزي الله تعالى الناس بما عملوا في الدنيا حق فـ ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْاْ أَعْمَـٰلَهُمْ * فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ * وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾[1].

والعقل والنقل يدلان عليه قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن نُّطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ * وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ ۖ قَالَ مَن يُحْيِ ٱلْعِظَـٰمَ وَهِيَ رَمِيمٌ * قُلْ يُحْيِيهَا ٱلَّذِىٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ

---

١. الزلزلة: ٦ ـ ٨.

خَلْقٍ عَلِيمٌ * ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَآ أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدُونَ * أَوَلَيْسَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُم ۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلْخَلَّٰقُ ٱلْعَلِيمُ ﴾(١)

الاحتضار

والمحتضر يشاهد الرسول الأعظم والامام أمير المؤمنين (صلوات الله عليهما).

البرزخ

والانسان بعد الموت يبقي في برزخ الى يوم القيامة، والبرزخ نشأة غير نشأة الدنيا قد يعذب أو ينعم فيها الإنسان.

---

١. يس: ٧٧ ـ ٨١.

الشفاعة

والشفاعة لمحمد وآل محمد حق، يشفعون لمذنبي اتباعهم، ولا يصح ترك العمل اتكالاً على الشفاعة.

أرواح المؤمنين

وأرواح المؤمنين في قوالب مثل أجسادهم الدنيوية سمها إن شئت مثاليه.

الرجعة

ويرجع من الناس بعض موالي الأئمة الهداة وبعض أعدائهم، والأئمة الهداة (صلوات الله عليهم) لينتصر الحق على الباطل والكتاب والسنة دالان على الرجعة، قال تعالى ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ

بِـَٔايَـٰتِنَا فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴾.[١]

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين.

---

١. النمل: ٨٣.

الفهرس